

KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
UMM AL-QURA UNIVERSITY  
COLLEGE OF EDUCATION



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
جامعة أم القرى  
كلية التربية  
قسم رياض الأطفال

---

تكليف تكميلي لمتطلبات مقرر علم النفس الاجتماعي  
اعداد الطالبة : مهار ممدوح حريري  
الرقم الجامعي : ٤٣٨٠٠٩٦٩

اشراف الأستاذة  
خديجة جميل حلواني  
الفصل الدراسي الثاني ١٤٤١ هـ

# تعريف الرأي العام

الرأي العام من اكثر المفاهيم الشائعة الاستعمال اليوم في العلوم الاجتماعية وفي اللغة السياسة اليومية على السواء يظل مفهوما (زئبقيا) يصعب تعريفه رغم كثره استخدامه. الرأي العام اتجاه فكري يشترك فيه اكثر افراد الجماعة في المجتمع الكبير في وقت معين بالنسبة لموضوع خاص او مشكلة قائمة او قضية هامة.

فالرأي العام هو حكم اكثرية الجماعة على فكرة او قانون او قضية . ولا يشترط في تكوين الرأي العام وجود تعليل منطقي واضح وانما هو عموما تبرير منطقي لحاله قائمه ، ويشترط فيه اشتراك غالبية افراد الجماعة المعنية بذلك لكن ليس كل افراد الجماعة الكبيرة فالمجتمع يضم جماعات داخلية متعددة لكل منها احيانا رأي عام تختص به. فالرأي العام هو: الحكم الذي تصل اليه الجماعة في مسألة ذات بال. عرف (كلوريدج كنج) بأنه " الحكم الذي تصل اليه الجماعة في مسألة ذات اعتبار عام بعد مناقشات علنية وافية " و اضاف (وليم البيج) ضرورة ان تكون المسألة ذات اهمية للجماعة كما اضاف التأكيد على ضرورة وسائل الاعلام حيث عرف الرأي على انه تعبير اعضاء الجماعة نتيجة تفاعلهم معا ومناقشاتهم بشأن مسألة او مشكلات موضع اهتمامهم وعادة ما تلعب وسائل الاعلام دورا في هذا التفاعل.

ومن ناحيه ثانيه حاول المفكرون العرب الاسهام في تعريف الرأي العام ، فعرفه الدكتور (اسماعيل علي سعد) انه "حصيلة افكار ومعتقدات و مواقف الافراد والجماعات ازاء شان او شئون تمس النسق الاجتماعي كأفراد وتنظيمات ونظم ، والتي قد تؤثر نسبيا او كلها في مجريات امور الجماعة الانسانية على النطاق المحلي او الدولي" .

فأنه يمكن القول ان الرأي العام هو رأي اغلبيه الشعب تجاه قضية ما تمسه بشكل او اخر ، او يشغل بالها ويحتدم فيه الجدل والنقاش في فترة معينة . فالرأي موجود داخل كل من الافراد الذين يعتبرون جزءا من مجتمع اوسع وكذلك على المستوى الفردي الاجتماعي الاوسع للشعب ويمكن ان تتم مراقبة الرأي العام وجمع البيانات على المستوى الفردي والجماعي ، واكثر من ذلك ، يتمحور الرأي العام حول قضايا انية محددة او يمكن النظر اليه على انه الادارة الجماعية لمجتمع او امه بعينها ومن المهم ايضا الاقرار بأن التوصل الى وفاق لا يعني الاتفاق التام بشأن موضوع ما بالرغم من انه يشير الى رأي الاغلبية ، فنتشكل الاراء داخليا واجتماعيا ،يمكن النظر للرأي العام على انه معقد ومتعدد الابعاد .

باختصار فإنه للتعامل مع مفهوم الرأي العام وفهمه صحيحا لابد من أخذ الملاحظات التالية في الاعتبار:

١- الرأي العام ليس برأي خاص لأنه لا يقتصر على فرد واحد .

٢- الرأي العام يقتضي عنصر العلانية وبدون هذا العنصر لا تنطبق على الرأي صفة العمومية .

٣- صفة العمومية في اطار الرأي العام لا تتعارض بأي حال من الاحوال مع احتمال وجود اراء معارضة تخالف الرأي العام .

يرتبط الرأي العام بالوعي السياسي لدى شعب من الشعوب فينشأ الرأي العام نتيجة نشأه الوعي السياسي لدى الجماهير الذي يساعدها في اعمال الفكر والرأي و ابداء وجهات النظر تجاه ما يثور من جدل ونقاش حول القضايا العامة التي تمس المصالح الجوهرية للشعب .

فالرأي العام اهميته الكبرى في حالات السلم وفي تشريع القوانين والغائها المتصلة بالمرور او الموظفين او العمالة ، لأن القوانين انا وجدت اصلا لتحقيق مصالح الامة . لذا الرأي العام عاملا هاما في نجاح المشروعات والتشريعات لأنه تعبير تلقائي عن المصالح العامة والخاصة للجماعة . والشريعة الاسلامية اعتبرت الاجماع والاعراف والمصالح المرسله وهي (اراء عامة) مصادر تشريعية بعد كتاب الله والسنة النبوية الصحيحة والقياس عليا فالرأي العام في حياة الفرد والجماعة اشبه ما يكون الضغط بالضغط الجوي الذي لا نراه ولكنه موجود ويؤثر عمقا في حياة الافراد والجماعات نفسيا وسلوكيا .

## انواع الرأي العام:

١-الرأي الشخصي: هو رأي الفرد ذاته الذي يكونه بعد تفكير او مناقشة او خبرة ويستطيع المجاهرة به .

٢- الرأي العام: هو نتيجة جمع الاراء الشخصية لأفراد كثيرين يمثلون اغلبية الجماعة بما يزيد عن ٥٠ % من افرادها .

٣- رأي الاقلية: مجموعة الاراء الشخصية لأفراد يمثلون ما يقل عن ٥٠% من افراد الجماعة .

٤- الرأي الخاص: هو الذي يتخذه الفرد لنفسه ولكنه لا يبوح به الا لمن يثق به . وقد يظهر الرأي الخاص اذا ضمنت الحرية او كان تقديم الاراء كتابيا دون ذكر لأسم كاتبها .

٥- الرأي العام الأستاتيكي: أي المستقر غير المتحرك .

٦- الرأي العام الديناميكي: الذي ينشأ عن الرغبة في التغيير، و يتلائم هذا النوع مع المجتمعات والاقتصادية الصناعية المتقدمة .

## تصنيف الرأي العام حسب النطاق الجغرافي :

- ١-الرأي العام المحلي او الوطني: الرأي الذي يسود غالبية افراد الشعب الواحد حول قضية عامة .
- ٢- الرأي العام الاقليمي: الرأي السائد بين مجموعة من الشعوب المتجاورة في فترة معينة نحو قضية او قضايا تهم هذه الشعوب وتربطها اهداف ومصالح مشتركة .
- ٣- الرأي العام العالمي: الاتجاهات التي تسيطر على اكثر من مجتمع واحد او التي تعكس توافقا في الموقف بين اكثر من وحده سياسية ومن وحدات النظام الدولي القائم .

## تصنيف الرأي العام حسب درجة تأثيره :

- ١-الرأي العام القائد: ينص هذا النوع رأي صفوة المجتمع من القادة والمفكرين حيث يستطيعون توجيه الرأي العام للجماهير ويقودونه من خلال ارائهم وافكارهم .
- ٢- الرأي العام المنساق او المنقاد: هو رأي السواد الاعظم من المجتمع الذين يميلون الى تكوين ارائهم من خلال ما تبثه وسائل الاعلام فيما يتعلق بمختلف القادة.

## عناصر تكوين الرأي العام :

الرأي العام هو احد نتائج التفاعل النفسي الاجتماعي بين الاعضاء الراشدين والذي يتم بواسطة المناقشات مع حرص كل الافراد على صيانه الوحدة الجماعية دون استبداد.

## اهم عناصر تكوين الرأي العام:

- ١-بنية الجماعة ذاتها في افرادها واهدافها ونوع القيادة فيها ومستوى وسائل الاعلام والاتصال الاجتماعي بين الاعضاء .
- ٢- نشوء مشكلة عامة او بروز قضية عامة... من حرب او كارثة... او فتح طريق او مدرسة .
- ٣- ادراك لأبعاد القضية واطراف المشكلة وشعور الافراد بها واثار ذلك في مشاعرهم او تفكيرهم او معاشهم .
- ٤- ظهور المقترحات والاراء وقيام المناقشات حول الاهمية والامكانية وطرائق العمل ... واختلاف الاراء او تقاربها .
- ٥- اتفاق جماعي او اغلبي وعموما يكون الرأي العام حول الرأي الوسط بعيدا عن التطرف السلبي او الايجابي .

# الخاتمة

ان مفهوم الرأي العام – رغم كل مافيه من غموض تعقيد مما دفع الى تعدد التعريفات التي قدمها الباحثون في مجال الرأي العام يعتبر واحدا من اهم المفاهيم التي تحتل مساحة واسعة من النقاش في مجال العلوم السياسية واكثر المفاهيم شيوعا على السنة الساسة والمفكرين والجماهير ، وهو الامر الذي يكسب هذا المفهوم اهميته. فالرأي العام يعاصر وجود الجماعات الانسانية او الظاهرة البشرية في صورة مجتمعات ، فمتى تكون مجتمع فلا يمكن الا يكون هناك رأي عام بصرف النظر عن المظهر الذي يظهر عليه ، فأن الرأي العام بمعناه السابق الاشاره اليه يعتبر مفهوما حديثا نسبيا . ان الرأي العام لا يتشكل في فراغ ، فثمة عوامل كثيرة تتدخل في عملية تشكيل وتكوين الرأي العام يرجع بعضها الى البيئة المحيطة مثل الاطار السياسي والاقتصادي للمجتمع ووسائل الاتصال الجماهيري الموجودة به ومدى قدرتها على توجيه الرأي العام في اتجاه معين ، ويرجع بعضها الى الافراد أنفسهم من خصائصهم الديموغرافية من حيث التعليم والمستوى الاقتصادي والاقليم الذي يسكنون فيه ومؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل الاسرة وهناك دور فعال للدين في تكوين اراء الجماهير ، وبعض العوامل المتعلقة بالقضية .